الحب هو خلاصة العطر وهباء الكنوز وعدمها

اليغوريا الحب في شعر رعد عبد القادر

(٢-٢)

علي بدر

قصائد الحب هي نمو للوعي الكوني وتصاعد للغة الحسية وهي تلتحم مع كل ما هو جسدي ومترف وثري، هي المظهر الأكثر تعبيرا عن الضياء الذي يشع من أجسادنا وروحنا فطلب الخيال هنا هو كشفٌ وتأسيسٌ لوجودنا في العالم، وتعيد الرؤية الشعرية تبصرنا بجسد المرأة وروحها، لا بوصفه أعضاء ودماً ولحماً ومكونات إنما بوصفه شعلة، بوصفه فكرة وبوصفه ضياء، إنه تقوية للنفس في مواجهة الأشياء والذوبان في المؤنث، إبعاداً للمادة واستثارة للوعي، وولوجا في الكينونة، والدخول إلى الهيولى، هيولى الجنس وهي نقطة تتجاوز نقاط التجربة المحسوسة، بل تصل بنا إلى نطاق الوعي الكوني، عبور صور المادة، والوصول إلى كيمياء الأحلام، عبور اللغة الجامدة والمتخشبة والوصول إلى كيمياء النفس، تجاوزاً للواقع والحياة في الخيال والأحلام بوصفها خالقة ومؤسسة للواقع وللنفس وللوجود والكينونة.

❖

قصيدة مآثر Explois لرينيه شار التي نشرها في ديوان Fureur et mystér الصخب والغموض تختلف عن قصيدة "أنا خلاصة العطر وعدم الكنوز، نص للحب" التي نشرها رعد عبد القادر في العام ١٩٩٨، حيث تكون جملة (نص في الحب) إلحاقاً بسيطاً إلي العنوان، وسيشي هذا الإلحاق بعدم الاكتمال سيشي بحالة النقص الدائم، النقص المستمر، والذي من خلاله سنتعرض إلي نوع من الإغواء الذي يجذبنا إلي إضافة شيء ما، والذي يعني إكمال نقص ما، بينما يحرك الحب عادة بعدم اكتماله فكرة المدونة غير المكتملة، فهو غير مكتمل بأسمائه المتعددة، ومن هنا سيكون حضوره كامنا في إخفائه لأصله.

سيكون الواحد في نص رعد عبد القادر هو المتكثر، سيكون البنية المعادة المكررة التي تنفلت من سلطة الوعي وإطلاقها، ستكون عملية التحديد في التكرار هي انفصالا عن إرادة القول الأصلية، ستكون عملية تحرر من كل سياق ملزم ولذا نجد الواحد في الحب يعمل داخل النص من خلال تعدده، ومن خلال وهمه، الوهم الذي ينسج خيوط النص ويشكلها، هذا الوهم هو وهم إضافي طالما يمكن تبديده من خلال توحيده، فهو لا يمدنا من خلال تكراره إلا بظل زائف للواحد، فالحب هو السرير الذي يتقاطع فوقه آلاف من العشاق، إنه النص - الكفن لدى جاك دريدا الذي يتقاطع عليه آلاف الأموات القادمين من أماكن متعددة، إنه نسيج من الاختلافات والتعارضات المتلاحقة في صورة خنثية، هيتروجينية، لذا فإنه يفتقر لهويته الخاصة.

❖

ينفتح الحب في نص رعد عبد القادر على خارج الحب، هذا الانفتاح هو الذي يشكل سيرورة النص اللامتناهية، حيث تمر الأسماء والصفات واحدة بعد الأخرى، تمر من خلال الغموض الذي يشكل الأصل الخالص للحب، والذي ينأى عن مصنف كامل في الأخلاق، ينأى عن نفسه، بينما يعيد للذاكرة بعض هذا الاستخدام الفذ للبديهيات والتعبير عنها بشكل ظاهر، إنه يتجاوز الخطر المستحيل والصريح في تعدد المطلق من خلال العلاقات التي يستحيل دفنها. ولأنه واحد بأسمائه فلن يكون هذا التصريح الغامض أو الإقرار بغموضه إلا نوعاً من ارتباط الحب بالموت، أو الاستسلام الكامل، استسلامنا نحن وبكل قوانا إلى الدمار.

فأي جمال أخاذ حين نقرأ:

يسوسن الحجر
وينرجس الزمن،
ويحشو غليونه
بالفراشات

فهذه الاستعارات هي محاولة لإقامة نوع من التوازي بين القيم المستقلة للشكل وبين شعرية المعنى، فالاستعمال الغائي للغة بوصفها عملية اتصال ستبطلها القيمة المستقلة للأصوات والعناصر الصرفية والجمالية للغة، وسيحاول النص أن يجد من خلال الحب نوعا من التعادل بين الداخل والخارج، بين الغاية والوسيلة، بين الصياغة والمماثلة، وستكون الظواهر الألسنية محسوسة بتراكيبها، لكن هذا التمظهر التلفظي هو المظهر الدلالي ذاته، وستكون الكلمات ومن خلال انتظامها واسطة لمنح الحب غاية أكبر من غاياتها الوظيفية والتعريفية، وستتجه اللغة الشعرية من الطابع الصوتي إلي الطابع الدلالي لا من خلال تعيينها إنما من خلال تنظيمها، لكن هذه الدلالة والتي تصل في عبثها إلي أقصاها التي ستدمر الإصغاء السلبي للصوت، الإصغاء المتمركز على الحقيقة من خلال كتابة تشكل من بين ما تشكله نوعا من التصدع المتواصل للحضور، فالعلامة التي تشكل حضوراً لشيء غائب سيبطل عملها وسيكون استخدام الثنائيات المتراتبة نوعا من الاختلاف المؤجل

الذي يدمر المعنى المتركز في النص، سيدمر المعنى المتعالي في النص، ولن يكون الحب إلا كتابة عصية فاقدة لمركزها، سيكون الحب نوعا من الكولاج، سيكون تلقيحاً دخيلاً وطارئاً، سيتحول النص من خلال سطوعه وتوهجه إلى جسد مقطع، ثم يندفع النص بكل قوة لتدمير نفسه.

❖

أن نتقبل (نصا في الحب)، نصا من (خلاصة العطر وعدم الكنوز) هذا يعني أننا نتقبل نوعا من الإنكار لكل ما في قواعدنا وأخلاقنا الرسمية من حضور، وقد يسمح لنا هذا الإنكار ذاته ان نتقبل محتوى الحب الخفي بالقدر الذي نرغب فيه بتهديد العقل، أو تهديد الوضوح التام.

فلماذا يتحول الحب إلي عائق للتوحد الكامل؟

أحاول أن أرمم فؤادي
بكسر من النجوم
أحاول أن أغلق منافذ وقتي
ألبس غيمتك، أزر علي المطر
اخرج جنحي
استلم الشروق بيد والغروب بيد
وأفرح ملء الجهات

لماذا تتحول هذه الصورة الطقسية للبلاغة إلي نوع من التعلق الفاضح بالتدمير؟ هذا التعلق الظاهر والكامن في كل واحد منا والذي نطلق عليه اليوم (التصعيد).

لماذا لا يكون الحب بوصفه تدميرا بكل قوة لتعاليه، نوعا من التعويض الضروري عن العنف الفوضوي الذي يسود حياتنا؟

❖

لقد أراد كل من رينيه شار ورعد عبد القادر كتابة واقعة الحب في الشعر مثلما هي كتابة الشعر في الحب، فكلاهما أراد رواية إليغوريا الحب عبر اللغة المحسوسة والمتجسدة، وبما أن الحب لا تكتبه إلا الأجساد، تكتبه عبر مواقعة الجسد للجسد، مواقعة اللحم للحم، والروح للروح، مواقعة ذوبان وانغمار وتيهان وضياع، فلذا تتحقق المزاوجة بين اللغة والجسد، هنالك ضياع الجسد وتلاشيه في الحب، إلا أن اللغة تعثر عليه، وتجعله تجربة لوجود واكتمال، تجربة هداية وعثور، تجربة وصول وافتتان.

إن واقعة الحب في شعر رينيه شار وشعر رعد عبد القادر هي واقعة الشعر في الحب، فكلاهما تأسيس انطولوجي للخيال، وتأسيس محسوس لكل ما هو أثيري ومتطاير وعابر وزائل ومؤقت، واقعة الحب هي صورة ارتعاشة جسدين عند التحامهما وهما عند قمة تألقهما، إنه فاعل مُدرِك وعالم مُدْرَك معا، الحب شعر يؤسس هذا العالم، ويحده بوجوده وكينونته.

انه الخطر الأقصى الذي يهددنا، انه طريق الانكشاف والتجرد الذي يحرضنا على معرفة كينونتنا ووجودنا، أنه إدراك لفتنتنا وخوف منها، انه رعب وسلطة وخطر وتدمير، انه طريق انفضاحنا وانكشافنا فما أن نضع أيدينا عليه حتى نتعرى تماماً، انه تقدمنا باستمرار نحو إمكانيات وجودنا، انه تطوير لرغباتنا لتقشفنا، انه إمكانية خفية رغم ظاهرها، وهو تحجبنا واختفاؤنا رغم ظهورنا، انه إدراك لانتمائنا ومعرفة لهويتنا وماهيتنا الخاصة.

بيد أن هذه المعرفة هي السبيل الخطر الذي يعرض مصيرنا للتهديد المستمر، وهي التي تجعلنا نقف بين إمكانيتين تعرضان مصيرنا للخطر الثابت والمستمر، إمكانية الرفض لابتعاد الحب وتعاليه وسموه وسره وغموضه،وهذا يعني الموت، أو الاندفاع بكل قوة لتحديد ظاهره وجوهره وهذا يعني الدخول إلي الهاوية، إن الشعر وحده الذي يدفع بنا ويحرضنا على ممارسة المعرفة ونحن نستسلم لندائه الغامض، وحده الشعر بندائه الغامض يحرضنا علي ملامسة الجوهر والظاهر من الأشياء، وحده الذي يدفع بنا لتلقي نداء الهاوية والتعرض لهذا التهديد المستمر، يعرضنا للانكشاف وهو العصي على الانكشاف، وحده الذي يحرض ويستفز ويتوقف ويصمت.

❖

حينما تكون (سيدة العالم) هي (الفوق) و(التحت) و(العمق) و (المناخات) و(الأبخرة) في قصيدة رعد عبد القادر فإنها تتحول إلى رحلة في المستحيل، رحلة في الامتداد المسطح للعاطفة التي لا يحدها فكر ولا حد ولا تحصيل، هي نهاية الاعتراف وما يختتم الجسد بها لغة العشق، لغة الافتتان عندما تصل الكلمات إلى حدها الأخير، أما لدى رينيه شار فهي مأثرة الجسد الذي يغرد البحر على صخرته، يغرد الحب على انفراد في صمت وود وحرية حزينة، سيدة العالم عند رعد عبد القادر هي إشعاع الكائن المشتهى، سحر العيون وجمال الجسم المنير كما أدركها رولان بارت في كتابه " خطاب عاشق" فالانبهار هو الذي يمنع الرؤية والقول، هو ما مرصود للذكرى لا للتحليل، كما قال راستينياك من مقبرة لاشيز جاء دورنا الآن وأنت رائعة، العاشق في قصيدة رعد عبد القادر هو الذي يدرك الآخر بكليته، وهذه الكلية المتضمنة لبقية لا يمكن التصريح بها، أما عند رينيه شار، فإنه العالم الذي يغيب ويحل الجسد محله، هو إحياء لكل ما هو معطل في مسار الطبيعة، هو الطبيعة التي تلزم العاشق بشكل طارئ وتصطاده في صيفها وليلها وبحرها وموجها، إنه انجراف في الجرح، وفي الخوف من الجرح والهجران:

"كان الصيف يغرّد على صخرته
عندما ظهرتِ لي، الصيف كان يغرد
على انفرادٍ منا نحن اللذين كنا
صمتاً، وداً، حرية حزينة، بحراً أكثر
من البحر الذي كانت مجرفته
الطويلة الزرقاء تتسلّى عند
أقدامنا).

❖

سيدة الحب في شعر رعد عبد القادر هي سيدة الحب بالفعل، فكيف يمكننا أن نكسو العالم الصوفي بهذا الرداء الدنيوي وكيف يكون التوقد المهلك والمميت اعترافا مقنعا بالحب؟

كلية الفنون الجميلة في بابل تحتفي بالشاعر موفق محمد

بابل / علي المالكي

ضيفت كلية الفنون الجميلة في بابل في برنامجها الثقافي الشاعر العراقي موفق محمد، تكريماً واحتفاءً في جلسة قراءات شعرية، قرأ فيها الشاعر عدداً من قصائده التي اثارت الجمهور، وجعلته يصفق للشعر الذي يعبر عن هواجس الانسان العراقي.

وحضر الجلسة عدد من اساتذة وطلبة الكلية وجمهور من المثقفين في بابل، ومما جاء في كلمة الافتتاح: (ان عمادة كلية الفنون الجميلة تحتفي بالشاعر العراقي موفق محمد.. فهو من الاسماء البارزة في الحركة الشعرية في العراق، وكان صوتاً عالياً يوم كانت الديكتاتورية منشغلة بحصد مستقبل العراقيين واحلامهم.. وكانت اشعاره كما النار في الهشيم لما اعتمدت من جرأة وامكانية في تصوير الالم العراقي، ونالت استحساناً كبيراً عند قاعدة كبيرة من المثقفين والاوساط الشعبية في العراق وخارجه).

والقى الاستاذ الدكتور الناقد عاصم عبد الامير، كلمة مؤثرة اضاءت التجربة الشعرية للشاعر موفق محمد فهي تنبض بذات الالم الذي ولدت من رحمه قصائد الشاعر (تستمعون الى قصائد مضرجة بشرف الكلمة، لها من الشجاعة ان تصور فصول الجحيم العراقي وترسم ملامح الجوع والذبح والمراثي الجسام. وغالباً ما تخلف وراءها عواصف لا تهدأ.

قصائد وقفت في وجه الرذيلة، والخيانة والخذلان ومصوري الخداع والايديولوجيات الصنمية يعجب بها الفقراء والوطنيون وذوو الوجوه والجيوب البيض، صعوداً الى المثقفين، بل يعجب بها حتى مداصو فضائيات الخراب والديكتاتورية المتوحشة وتفيقهوا بها في السرار بما للممارسة عادة التفكير من فرط المماهاة والتزلف التي تجلب لهم بالعادة فتات السلطان قصائد فيض لها ان تنهض من ايامنا الشديدة الشبه بالظلام مع ما تحف به من مشهدية ابطالها من مدافن البطش واحواض الاسيد وجدع الانوف لضفوا عليها آخر تقليعات التوحش ممثلة بقطع الرؤوس التي يصفق لها عتاة الطائفية وكراهية الآخر.

موفق محمد، نجم لامع في سماء القصيدة الحرة التي لم تهادن الدكتاتورية ابداً بل جابهتها ببسالة انتحاري ولكن ليس كانتحاري هذه الايام قطعاً وكان ان نجا من قبضة البطش بإعجوبة الشاعر - الاسطة- الذي اتخذ رفض الدكتاتورية منذ ان مرغ العراق بوحل الجريمة التي لم تزل حتى اليوم ندفع ثمنها الباهض وكان لوقع كلماته قدرة فذة على نحت مصائرنا بالطريقة التي ترشح عنها شجاعة الكلمة يوم هب الشعرالعراقي كسرب واحديغني للكوارث التي تترى ملمعامخالب ذئاب السلطة، يوم كان العراق ضحية تقاد الى معابد الذبح بيد عتاة الامية والقتل كانت قصائد موفق محمد تشهد تصعيداً غير مسبوق وكانت الاكف البيض تتلقفها كما لو انها مواثيق بشرى تؤمن لقارئها حصانة وطنية مفقودة وتسهم في ردع الدسائس وهاجس الاحباط وترسم وطنا بديلاً يحف به الجياع، والثكالى والغيورون ممن لا يبدلون الهتاف للوطن لحساب الزمرة الداعرة التي خلفت وراءها تاريخاً تجره قطعان الليل.

ويوم كان غلاة الشعر العراقي يمطرون الخراب بمدائحهم انشغل موفق محمد بشحذ كلماته الشعرية بما يجعل منها حراباً (باشطة) رغم انها تنز وجعاً ونثيث الهم العراقي مصوراً فيها فصول الفجيعة، وكان بحق الشاهد والشهيد حاملاً من هموم الناس والوطن كتعويذة تمده بعجائب الشعر وفنونه، فمن الكوميديا العراقية التي هتفت بها الثقافة العراقية ابان الستينيات حتى (فتاوى للايجار) آخر قصيدة للشاعر، وثمة رهان على تصنيع الكلمة التي لا تصفق الا للوطن والجمال والجراح). ثم اعتلى الشاعر المبدع موفق محمد المنصة وانشد قصائد تروي المأساة العراقية، وتسخر من لا معقولية القتلة وتجار فتاوى القتل والذبح، مستخدماً التناصات القرآنية، ليبدع سخرية شعرية، ومفارقات شعرية لم يكن امام الجمهور الا ان يستجيب لها ويصفق كثيراً.

كما القى خلال الجلسة الاستاذ جبار الزركاني كلمة حيا فيها الشاعر وواقعيته واشعاره التي كانت الصدى الشعري لألم العراقيين، ووجودهم المؤرق. واصفاً الشاعر موفق محمد بشاعر الشعب. وقال عنه الناقد رشيد هارون (ان لمرفق محمد ايقاعه الموسيقي الخاص وقاموسه الشعري المتفرد وله شخصية متفردة تفصح عن نفسها من بين الصور كما ان له طريقة القاء لشعره تكسبه ابعاداً جمالية.. وهو يحيل الكلمة المرسومة صوتاً يصور بطريقة اخرى المعنى الذي تعج هذه الكلمات به).

في الاتحاد العام للادباء اقنعة النبوءة

في قصة تيمور الحزين للقاص احمد خلف

المدى الثقافي

ضمن النشاط الثقافي الاسبوعي لإتحاد الادباء اقيمت جلسة نقدية في قاعة محاضرات الاتحاد العام للادباء بحضور الاستاذ فاضل ثامر وعدد من الادباء والمثقفين تحت عنوان (اقنعة النبوءة في قصة تيمور الحزين) للقاص احمد خلف القاها الناقد عبد الهادي الفرطوس.

وفي بداية المحاضرة اثنى الشاعر علي الفوار على جماليات الادب العراقي المتمثلة في التواصل الذي عده نوع من المقاومة ازاء هذه المرحلة التي نحاول اختراقها والانتصار عليها.

فيما قدمت القاصة نعيمة مجيد المسيرة الابداعية للروائي والناقد المحاضر عبد الهادي احمد الفرطوس التي تتجسد في تاريخه الادبي وغيابه الطويل بسبب رفضه لسياسة النظام السابق واعدت الفرطوس اديب مثابر في اختيار مادته من اجل ترسيخ منهجه المتميز.

واعتمد المحاضر في دراسته على فهم النص ومهمة تفسيره وقال: ان الكشف عن العلاقة بين البنيات الدالة والبنيات الذهنية المكونة للوعي الجماعة تحقق في ابعاد هذه العلاقة بسبب لوسيان نمولدان فالجماعة الاجتماعية تشكل نسقاً في البناءات الذهنية المكونة للوعي الجماعي واضاف ان من يدرس قصة تيمور الحزين للقاص احمد خلف تكون حاجته ماسة الى مثل هذه المقدمة.

وسلط الفرطوسي الضوء على ما ترويه قصة تيمور الحزين من احداث عن سلطان مغولي جبار نتيجة الى غزو بغداد وحين يقف امام اسوارها يخرج له حسين الصوفي البغدادي ويخوض معه مبارزة شديدة من اجل حماية بغداد فتنتهي المبارزة بمقتل الدكتاتور الجبار وانتصار حسين الصوفي البغدادي وبقاء بغداد منيعة على اقدام الغزاة.

واشار المحاضر الى الدلالة التي تنبثق عن هذه القراءة الخاطفة في ضوء الواقع التأريخي واستدرك المحاضر بالقول: في ان النص يلح على القارئ ان يهتك المستور ويرى ان البحث والتنقيب المتواصلين يكتشف الراوي ان عدداً من الاوراق المخطوطة قد سرق ثم يجد بعد ان يواصل القراءة كلاماً ممسوحاً لا يمكن قراءته بسبب ما خلفته الايام من آثار في الصفحات.

ومما يلح على هتك المستور، وصف الفتاة تمصص جيبها الراوي الاول من انها قصص تغص بالترميز.

ويأتي الاهتمام بفضاء النص نوعاً من العلاقات الا؟؟؟؟؟ التي تساعد القارئ على تلمس الدلالات الخفية في النص وهنا لا بد من التوقف خليلاً امام مفهوم الفضاء النصي كما نجده في قصة تيمور الحزين.

واستطرد المحاضر في سرد الخامسة وقال: ان اول حكاية سيوجهها القارئ هي حكاية كدس الاوراق التي تشكل منطلقاً لحكايات اخرى وما بلغت الانتباه ان الاوراق ملفوفة بقطعة قماش حمراء عتيقة، والحكاية الثانية هي ان الراوي ينوي كتابة رواية عن بلاده في احلك الظروف والحكاية الثالثة تروي علاقة متواصلة بين الرواي الاول وصديقه الشاعر حين يلتقيان في حانة (الغزال الشارد).

والحكاية الرابعة، قصة حب والخامسة هي حكاية شاب فقير احب فتاة ثرية ثم بدد ثروتها على ملذاته الخاصة.

واختتمت المحاضرة بمجموعة مداخلات نقدية ساهم فيها الناقد فاضل ثامر، وعلي الفواز، وتعقيبات في اطار الدلالات التي بها يستطيع الكاتب الفذ في خلق عالماً متخيلاً غاية في الانسجام عند القاص احمد خلف.

اخبار ثقافية

وداعا محمود المسعدي

توفي يوم الخميس الماضي الكاتب والمفكر التونسي محمود المسعدي بعد مسيرة إبداعية ونضالية طويلة انطلقت أيام الحماية الفرنسية وامتدت في عهد الاستقلال ألف خلالها عددا من الكتب وتقلد مناصب عدة.

وقد نعت وزارة الثقافة التونسية الراحل الذي "تميز بوطنيته العالية و تجذره العميق وحرصه الشديد على الارتقاء بالفكر التونسي إلى أعلى درجات النبوغ والمساهمة من خلاله في إثراء الثقافة العربية والإنسانية".

صدرت للمسعدي عدة روايات أبرزها "السد" (١٩٥٥)، و"حدث أبو هريرة قال" (١٩٧٣)، و"مولد النسيان" (١٩٧٤) و"ثم على انفراد" (١٩٧٢)، ونشر مجموعة مقالات في الفلسفة والأدب في كتاب بعنوان "تأصيلا لكيان".

كما ترك المسعدي أعمالا أخرى باللغة الفرنسية منها "الإيقاع في السجع العربي" وهي أطروحة دكتوراه. وقد ترجمت معظم رواياته إلى اللغتين الفرنسية والهولندية.

رأى المسعدي النور عام ١٩١١ في ولاية نابل وتابع بتونس تعليمه الأولي والثانوي ثم سافر إلى فرنسا للدراسة بجامعة السوربون توجت بحصوله على شهادة التبريز في اللغة والآداب والحضارة العربية عام ١٩٣٧ .

تقلد المسعدي في سنوات الاستقلال الأولى عدة مناصب سياسية إذ عهد إليه من ١٩٥٨إلى ١٩٦٨ بوزارة التربية القومية وانتخب عضوا بمجلس النواب في أواخر الستينيات ورئيسا لمجلس النواب عام ١٩٨١ .

كما انتخب المسعدي، العضو بمجمع اللغة العربية، عضوا بالمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٨ ثم أعيد انتخابه عام ١٩٨٠ لمدة خمس سنوات.

معرض للفنان شداد عبد القهار

تقيم قاعة حوار معرضاً شخصياً للفنان التشكيلي شداد عبد القهار وذلك في يوم ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٤ .

ليت لك مثل ما اوتيت

عمّار المسعودي

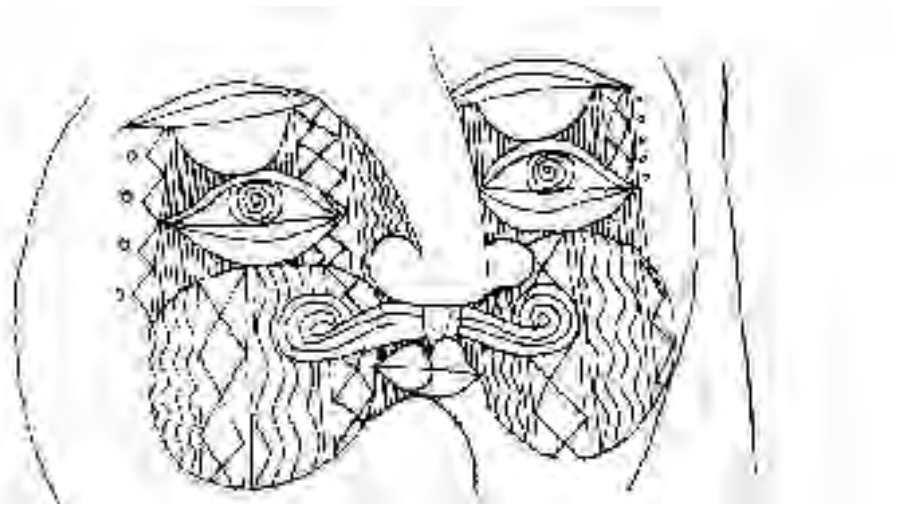

خذ من افقك وقت ذبول الشمس
وافتح في هذا العمر الداجي مسلك خيط
شد به الليل وتبختر
حتى تأتي طيورك بالصبح

❖❖❖

ما بيني وبينك الليل
عنقود حزن اسود
الليل قروية تذبلها القبل

❖❖❖

ادفع بيدي عن سمائك غيومي
انت في الريح
ادفع بظلونك عني

❖❖❖

فلماذا من شمع تبنيني
كل اتهدم
في الشمس؟!

❖❖❖

انك في الدفء ولي مياهي،
ان استحممت بها، تذكرت صباي
وان صددت عنها، ذبلت ولا تدري

❖❖❖

انا حقل سمسم
تتهاطل على ارضك حياتي
ولا انبت

❖❖❖

وحين اجمع ما بينهما
يعوزني العطش وتتلبسني الذكرى
يتلبسني العطش وتعوزني الذكرى..

❖❖❖

ليت لك مثل ما اوتيت من الدمع،
كي تفتش عن دمعك فلا تجده
ثم اني قريب الى خدك،
ارقب ما يسيل عليه،
وما يتكسر منه علي

❖❖❖

ثم اني قد قتنت بك،
فإنغرست فسيلاً لمعانيك

❖❖❖

وعد انت ..
وأنا في الطريق اليك
لا تقطعني ولا اقطعك

❖❖❖

ثم اني قد مددت لك العمر
ولما تأتي هلالا

❖❖❖

الا انك وما ان تراني،
حتى يصيبك الشفق حمرةً عليَّ،
فيعيبني انا الشفق
حمرةً عليك.

ربَّ ان هذه الدمعة نصفها لك
ونصفها الآخر لي